





یا نمر لو المرجله سدو مسدوح کسل نقزها حسر ولا بسسرادي

لكنها من دونها المسر مطروح وارض تبي من بذر فعلك سمادي

رجال تقصيره مع الناس مسموح
لا حيث ماله في القديمة شدادي

وكل يقول النار تخر الرمادي

وقال هذه القصيدة :.

أمل الوجار وخلوا الباب مفتوح خوف المسير يستحي ما ينادي

نبغي الى جاء نازح الدار ملفوح وشاف البيوت مصككة جاك بادى

يقلط لديوان به الصدر مشروح ورزقه على رازق ضعاف الجرادي ورجال تقصيره مع الناس مفضوح

> يا نمر ما في صكت الباب مصلوح ولا هي بلنا يا مضنة فوادي

تعرف صاحب البيت؟ قال الرجل: لا والله لكني خرجت من المسجد ، ورأيت جميع الأبواب مغلقة ما عدا باب هذا البيت ، واستحيت لا أطرق الأبواب أو أنادي فدخلت وأنا شمري من قرى حائل أبحث عن إبني في مدارس الثغر ، ومن هو صاحب البيت؟ قال جميل هذا رجل مطيري ، كل هذا الحوار الذي جرى بين جميل والشمري استمعته وأنا خلف الجدار عندما قال الشمري إستحييت ألا أنادي فحضر لي مطلع قصيدة ، همه .

مسياد وجرار وخلوا الباب مفتوح خوف المسير يستحيي لا ينادي

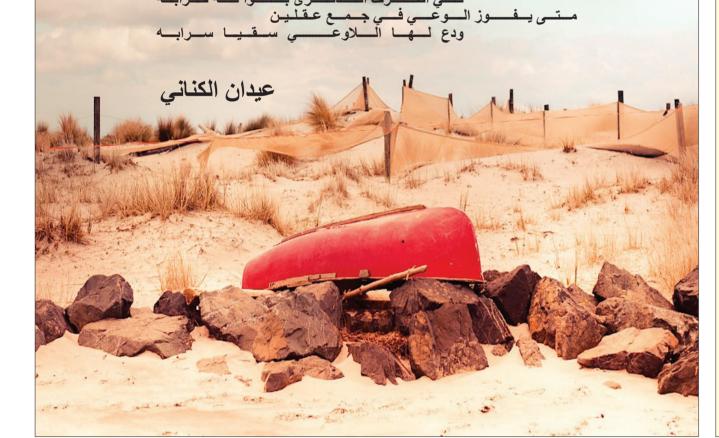
رجعت إلى غرفتي وكتبت هذا البيت ، ثم عدت ودخلت عليهما ورحبت بالضيف الشمري الذي قال « تراي ما نيب ضيف لا تتعبون » قال إبن شلاح قمنا بالواجب وبحثنا عن إبنه واحضرناه له ونبحنا خروف العيد وتغدينا ، ثم سافر هو وابنه وقد بقى هذا البيت عندي

القصيدة وقصتها يرويها بنفسه الشاعر المعروف محمد بن شلاح الشلاحي المطيري رحمة الله «مقدم برنامج البادية المعروف» بقوله : في عام 1384هـ قمت ببناء منزلي الكائن بحي الشرفية بمدينة جدة وعملت غرفة في مقدمة المنزل وضعت فيها « وجاراً » وهو ما تشتعل فيه النار وتعمل فيه القهوة كنت فرحاً بهذا الوجار ، كنت أفتح الباب الخارجي ، وكل من يمر بالشارع يشاهد الرجال والدلال وكان غريباً في وقته ، وكان الجار يدخل والضيف يدخل والكل لا يستحيي لأن فتح الباب معناه الترحيب والإذن بالدخول.

يقول أبن شلاح كانت جدة في هذا التاريخ 1384هـ ليست كجدة الآن من توفر الفنادق والشقق السكنية وحتى المطاعم، وقال: في ثالث أيام عيد الفطر المبارك وعندما صليت الصبح كالعادة فتحت اللباب، ودخلت إلى داخل المنزل، وكان عندنا رجل يقال له جميل «فداوي » شب جميل النار وأخذ يعمل القهوة، وإذا برجل يخرج من المسجد ويدخل عليه « لأن الباب مفتوح » رحب به جميل وسأله هل

عقول المجانين ١

واضحك مع الشارع لوجه الكآبة في الرصيف ودون مرآى من العين جوع القلم يسرق رغيف الكتابة عوضت عن صمت الاحد. صوت الاثنين وأقنعت كال اللي بقى من عتابه عاشت معي أجمل وصايا القديمين سوال مبصر. والعمى ف (الاجابة) جعلت في عيني جميع البساتين في عيني جميع البساتين في عيني أكثر عقول المجانين في أكثر عقول المجانين واستيقظت مني جيوب الغلابة واستيقظت مني جيوب الغلابة والبعض مايعلق عبق في ثيابة أقمت في ذا البيوم للوعي. تابين والبعض مايعلق عبق في ثيابة أقمت في ذا البيوم للوعي. تابين من بعد مايزهر حضوره مع التين





وجيد الدوات

عبدلله فليج

الضيقه اللي تجول وتنفجر في خفاي باتقى لها مع هدو الليل منفى مبات تهون ما دامها عند القصايد وجاي القالها بالسهر لوطال ليلي فضات بين القلم والرسايل والقصيد وعناى بين السورق والسهد والضيق والذكريات أنا عرفت السهر من قبل اعرف اقرباي وأناخوي الحزن والليل والاغنيات مدري القدر عذر والا وش يبرر خطاي والا هـو الحـظ ياخذني لـدرب الشتات اذوق مر الخسساره في شماتة عداي واشوف لون الهزيمه في وجيه الدوات كن انتهى حلمى اللي ما بلغ مبتداي حتى الامسل قبل يبلغ اول النور مات عن كل قول عظيم ومايناسب سواي لقّيت الابلغ من الكلمه حضور السكات أنا زهدت الظهور ومات حلمى وراي وأنا لقيت بغيابي عن حضوري حياة والضيق لوطال لكن يا قصيدي عزاى تلقى لها لو يطول الليل منفى سبات

